



إلى السيدات والسادة:

- رؤساء الجامعات
- عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث
- المديرين العامين لمراكز ومعاهد البحث
- المديرين العامين لدواوين الخدمات الجامعية

الموضوع: حول مزيد الحرص على صيانة الفضاءات الجامعية وتأمينها.

المرجع: - ملحق عدد 1.

المرفقات:

تحية طيبة، وبعد،

تبعاً للزيارات الميدانية التي تمت لمؤسسات التعليم العالي والبحث (كليات ومدارس ومعاهد) ولمؤسسات البحث العلمي (معاهد ومراكز بحث) ولمؤسسات الخدمات الجامعية (أحياء ومطاعم ومبيلات)، تمت معاينة عديد النقائص سواء داخل البعض من هذه المؤسسات أو بالفضاءات الخارجية المحيطة بها، والتي ترجع بالأساس إلى نقص كبير في العناية بالفضاءات الجامعية وعدم ترشيد استغلالها وصيانتها بصفة دورية ونقص في الإجراءات المتخذة لتأمينها، مما ينتج عن ذلك تدهورها وتآكلها وبالتالي مصاريف إضافية يمكن تلافيها.

ومن أهمّ النقائص التي تمّت معابنتها، يمكن ذكر ما يلي:

1. عدم القيام بأشغال صيانة دورية داخل فضاءات المؤسسة (تنظيف السطوح ودهن العازل، إصلاح أقفال أبواب، إصلاح حنفيات، إصلاح شبابيك وأبواب، تنظيف شبكات تصريف المياه، تنظيف الواجهات البلورية، تنظيف ورفع الأوساخ والفضلات بالفضاءات والأروقة والساحات،...).

2. عدم استغلال الفضاءات الجامعية بالنجاعة المطلوبة، وبالتوازي، طلب بناء فضاءات أخرى جديدة،

3. نقص في القيام بالصيانة الدورية لشبكة الكهرباء والغاز والمياه وشبكة تصريف المياه المستعملة ومياه الأمطار وعدم القيام بأشغال الدهن لبعض البنايات بما في ذلك الواجهات،

4. عدم وظيفية بعض المرافق الصحية والوحدات الصحية الموجودة داخل بعض المؤسسات، مما نتج عنه تدمر الطلبة والأساتذة والأعوان،

5. تراكم النفايات والمواد الخطرة الخاصة بالمخابر في أماكن غير مخصصة لذلك وغير مؤمنة، طبقاً للتراتب الجاري بها العمل في الغرض، مما تسبّب في إشكاليات أمنية وبيئية،

6. تراكم الفضلات والأثاث والمعدّات التي زال الإنتفاع بها داخل بعض المؤسسات وخاصة بالأروقة وبالساحات الخارجية، وتكون بالتالي عرضة للمخاطر والإتلاف وتحول في بعض الأحيان دون القيام بأشغال الصيانة اللازمة،

7. عدم العناية بالفضاءات الخارجية (أعشاب، فواضل، تراكم المنقولات،...) مما نتج عنه تكاثر بعض القوارض والزواحف والذباب والتي تؤدي إلى تفشي الأمراض والأوبئة علاوة على تدمر الطلبة والأساتذة والباحثين وحتى الأجوار في بعض المناطق،

8. القيام بإنجاز أشغال بناء وتهيئة دون استشارة المصالح الفنية للوزارة، مما قد يسبّب المس من هيكل البنايات والتي أدّت في بعض الأحيان إلى إخلاء بعض الفضاءات حماية لمستعملها.

لذا، ولتلافي هذه النقائص، وحرصاً على توفير أفضل ظروف التدريس والبحث والعمل بجميع المؤسسات الراجعة بالنظر للوزارة لبلوغ الأهداف المنشودة من ضمنها حسن استغلال الفضاءات الجامعية وترشيد استهلاك الطاقة والضغط على نفقات التسيير والتنمية وحسن التصرف فيها، فإني أدعوكم إلى مزيد العناية بالفضاءات الجامعية وبصيانتها وبنظافتها وتأمينها، وذلك باتخاذ الإجراءات التالية:

1. يتعيّن على كلّ مؤسسة تحديد المباني والفضاءات التي تستوجب القيام بعمليات الصيانة والتنظيف حسب الإمكانيات المادية والبشرية المتوقّرة بالمؤسسة وحسب الأولويات وإدراجها في بداية كل سنة

ضمن برنامج الصيانة، ويجب أن يتضمّن هذا البرنامج كل أنواع أشغال الصيانة وتكاليفها التقديرية، والمخطّط الزمني لإنجازها، على أن يتمّ توجيهها إلى المصالح المختصة (بالوزارة أو بالجامعة أو بالإدارة العامة للدراسات التكنولوجية أو بديوان الخدمات الجامعية) للمتابعة والتدخّل كلّما اقتضت ضرورة العمل ذلك.

2. يتعيّن التركيز خلال العطل الجامعية بالخصوص على القيام بأشغال الصيانة المبرمجة تحت الإشراف المباشر للكاتب العام بالنسبة للمؤسسات التعليم العالي والبحث والمدير بالنسبة لمؤسسات الخدمات الجامعية.

3. تعزيز إجراءات التأمين للمخاطر وحسن التصرف في المواد الخطرة. مع الحرص على تفعيل ما جاء بالاتفاقية الإطارية للتعاون المبرمة مع وزارة البيئة بتاريخ 5 جوان 2020 والمتعلّقة بالشراكة في تحسين ظروف العمل بالمؤسسات الجامعية وخاصة في مجال التصرف في المواد والنفايات الخطرة:

✓ الحوكمة في تخزين المواد الخطرة والنفايات والتصرف فيها بالشراكة مع الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات. مع العلم وأنّ قائمة الشركات المرخص لها لرفع النفايات المخزّنة (حسب طبيعتها) ودليل إجراءات وكل الوثائق اللازمة موجودة بالموقع الرسمي للوكالة الوطنية للتصرف في النفايات والخاضعة للتحيين بصفة دورية،

✓ تعميم الوقاية من المواد الخطرة بالنسبة للمخابر (الكيميائية والبيولوجية والنوية...) عبر اقتناء التجهيزات الضرورية والوقائية أو بناء مخازن مؤمنة طبقا للتراتب الجاري بها العمل في الغرض،

✓ التعاقد مع شركات مختصة لرفع النفايات الخطرة،

✓ مواصلة الشراكة مع الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات، بخصوص مشروع تفرغ وتنظيف مصيدة الزيوت والشحوم (Bacs à Graisse) الموجودة بالمطاعم الجامعية، وإعادة استغلال الدهون الموجودة في إطار الرسكلة والتحويل الصناعي إلى منتجات جديدة لها فوائد اقتصادية وبيئية، بالنسبة لمؤسسات الخدمات الجامعية.

4. الحرص على القيام بأشغال الصيانة الدورية مرّة في السنة على الأقل لمختلف الشبكات الفنية بالبنائات، على غرار شبكة الكهرباء والغاز وشبكة التسخين والتبريد وشبكة تصريف المياه المستعملة ومياه الأمطار... وكذلك التدخّلات الخاصة بالبنائات على غرار عزل السطوح،

5. العمل على صيانة وتجميل الحدائق والفضاءات المحيطة بالمؤسسة والحرص على نظافتها ويمكن التنسيق مع السّلط الجهوية المختصة للغرض، واتّخاذ الإجراءات الإدارية اللازمة بخصوص التفويت في الأثاث والتجهيزات التي زال الإنتفاع بها لتفادي تجميعها داخل المؤسسة وبالفضاءات المحيطة بها.

6. مسك دفتر صيانة خاصّ بالمؤسسة تدوّن فيه مختلف أنواع عمليّات الصيانة والتنظيف، وتواريخ إنجازها وتكاليفها. على أن يقع متابعته ومراقبته من طرف المشرف على إنجاز مختلف أشغال الصيانة بالمؤسسة المشار له سابقا، ويبقى هذا الدفتر على ذمّة الإدارة وهيكل الرقابة عند الحاجة. ويمكن رفع تقارير بصفة دوريّة، وكلّما دعت الحاجة لذلك، إلى المصالح الفنيّة بالإدارة المركزيّة قصد النظر في برمجة العمليات الكبرى للصيانة والتهيئة والتجديد لإدراجها ضمن ميزانية الدولة للسنوات المقبلة،

7. العمل على تحسيس وحثّ كل رواد المؤسسة من طلبة وأساتذة وأعاون وغيرهم على المحافظة على البنايات والتجهيزات بهدف التقليل قدر الإمكان من عمليّات الصيانة وما ينجرّ عنها من مصاريف باهضة.

8. تأمين سلامة كل المؤسسات الجامعية التي أصبحت عرضة إلى المخاطر الخارجية وذلك من خلال تركيز أنظمة سلامة متكاملة وتأمين بعض الفضاءات الجامعيّة عبر تغطية أسوار بعض المؤسسات الجامعية وتركيز الحديد المطرق بها

لذا، ونظرا لأهميّة الموضوع، فالمطلوب منكم السّهر على تنفيذ مقتضيات هذا المنشور بكلّ دقّة.

وتفضّلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي

ألفة بنعودة الصيود

ملحق عدد 1

- منشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا عدد 11 بتاريخ 16 فيفري 2007 حول أشغال البناء والتهيئة والتوسعة والتهذيب بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والخدمات الجامعية،
- منشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا عدد 41 بتاريخ 6 جويلية 2007 حول أشغال الصيانة والتعهد للمؤسسات الراجعة بالنظر للوزارة،
- منشور الوزارة الأولى عدد 38 بتاريخ 22 أكتوبر 2007 حول مزيد ترشيد استهلاك الطاقة في الإدارة والمؤسسات والمنشآت العمومية،
- منشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا عدد 74 بتاريخ 29 أكتوبر 2007 حول أشغال البناء والتهيئة والتوسعة والتهذيب بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والخدمات الجامعية،
- منشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا عدد 18 بتاريخ 24 مارس 2008 حول متابعة تركيز الفوائس المقتصدة للطاقة بالمباني العمومية،
- منشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا عدد 23 بتاريخ 15 أبريل 2008 حول مزيد حماية مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والخدمات الجامعية،
- منشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي عدد 13 بتاريخ 17 مارس 2015 حول مزيد حماية مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والخدمات الجامعية،
- مراسلة الإدارة العامة للبنائات والتجهيز الموجهة إلى الجامعات ودواوين الخدمات الجامعية بتاريخ 20 أوت 2015 حول التفويت في الممتلكات المنقولة،
- منشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي عدد 37 بتاريخ 26 سبتمبر 2017 حول ترشيد استغلال الفضاءات والتجهيزات بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والخدمات الجامعية،
- مراسلة الإدارة العامة للبنائات والتجهيز الموجهة إلى الجامعات ودواوين الخدمات الجامعية بتاريخ 10 أكتوبر 2017 حول التفويت في الممتلكات المنقولة،
- مراسلة الإدارة العامة للبنائات والتجهيز الموجهة إلى الجامعات ودواوين الخدمات الجامعية بتاريخ 13 أكتوبر 2017 حول متابعة مشاريع البناء والتهيئة من قبل المصالح الفنية للجامعة/الديوان،
- مراسلة الإدارة العامة للبنائات والتجهيز الموجهة إلى الجامعات بتاريخ 3 جانفي 2018 حول اقتراح عقد جلسات عمل دورية لمتابعة مشاريع البناء،
- مراسلة الإدارة العامة للبنائات والتجهيز الموجهة إلى الجامعات ودواوين الخدمات الجامعية بتاريخ 12 فيفري 2018 حول القيام بعمليات الصيانة الدورية للبنائات والتجهيزات،
- مراسلة الإدارة العامة للبنائات والتجهيز الموجهة إلى الجامعات ودواوين الخدمات الجامعية بتاريخ 19 مارس 2018 حول تعهد وصيانة المؤسسات الجامعية الراجعة لكم بالنظر.

- منشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي عدد 18/24 بتاريخ 8 ماي 2018 حول حول الحوكمة في استغلال الفضاءات الجامعية،
- مراسلات صادرة عن ديوان السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والموجهة إلى الجامعات ومراكز البحث ودواوين الخدمات الجامعية بتاريخ 14 فيفري 2019 حول مزيد إحكام التصرف في الفضاءات الجامعية وحمايتها،
- مراسلات صادرة عن ديوان السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والموجهة إلى الجامعات ومراكز البحث ودواوين الخدمات الجامعية بتاريخ 12 جوان 2020 حول الإتفاقية الإطارية للتعاون المبرمة بتاريخ 5 جوان 2020 مع وزارة البيئة المتعلقة بالشراكة في تحسين ظروف العمل بالمؤسسات الجامعية وخاصة في مجال التصرف في المواد والنفايات الخطرة.